

انا اهل البيت اذا وهبنا شيئا لا نغيده فقلوبها  
الفرزدق رحمه الله تعالى ومنها وما حكا  
بن محمدان عن الزهري رحمه الله تعالى ان  
عبد الملك حمل زين العابدين رضي الله تعالى  
عنه مقيدا من المدينة باثقاله من سد يدوك  
به حفظة فدخل عليه الزهري لوداعه فبكوا وقال  
وددت اني مكانك فقال رضي الله تعالى عنه انظني  
ان ذلك يكره بني لوشئت لما كان وانه ليندكرني  
عذاب الله تعالى ثم اخرج رجلاه من القيد ويديه  
من الغل ثم قال لاجزت معهم على هذا يومين  
من المدينة فامضت يومان الا وفقدوه حين  
طلع

٣٧  
طلع الفجر وهم يرمذونه فطلبوه فلم يجدوه  
قال الزهري فقدمت على عبد الملك فسألته  
فاخبرته فقال جاءني يوم فقدوه لا اعوان  
يعني واخبروني فدخل علي فقال ما انا وانت  
اي بمنزلة فقلت له اقم عندي فقال لا احب  
ثم خرج فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة  
ثم كتبت عبد الملك الى الحاج ان تجنب دما بني  
هاشم عبد المطلب وامره بلكم ذكركم فلو شق  
به زين العابدين رضي الله تعالى عنه فكتب  
اليه انك كتبت للحجاج نجيب دما بني عبد  
المطلب سرا في حقنا وقد شكر الله لك ذلك